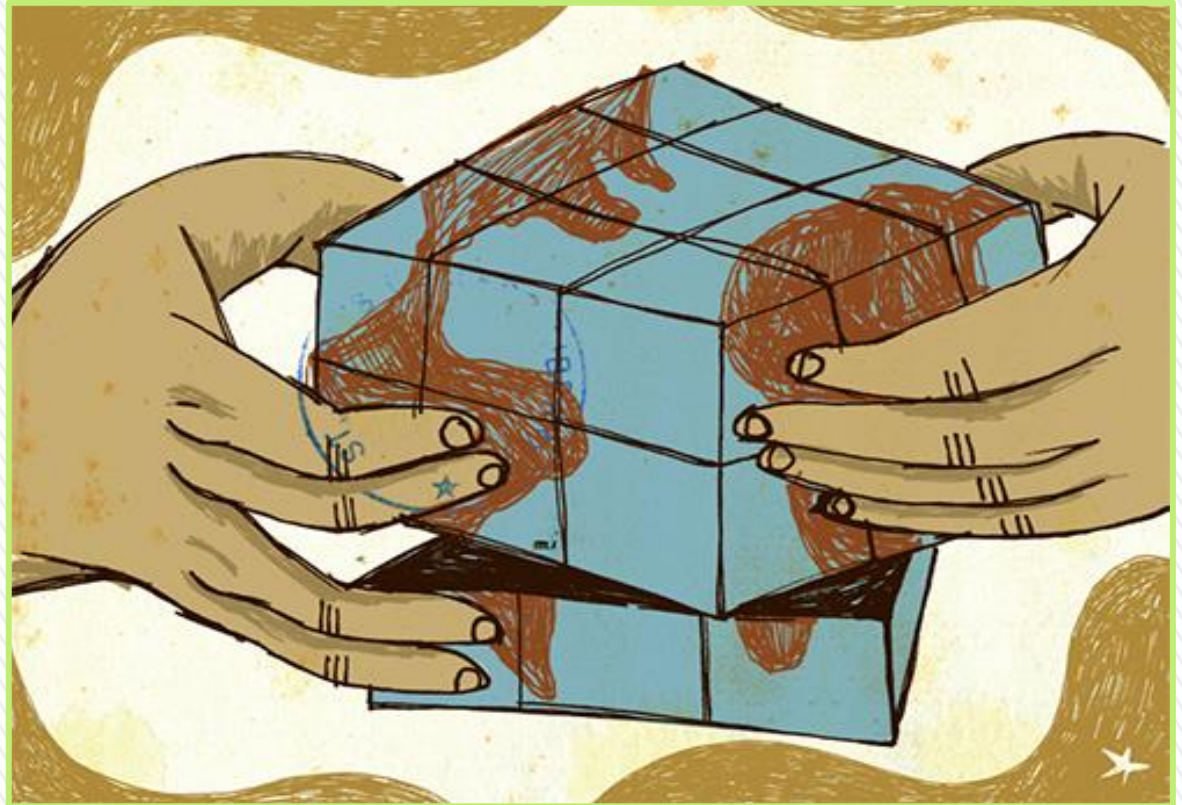




ادارة الموارد الطبيعية (النباتية)

الاتفاقيات الإقليمية التي للملكة
عضوية بها



المحاضرة
الحادية عشرة



الاتفاقيات الإقليمية التي للمملكة عضوية بها:

١- الاتفاقية الإقليمية لحماية البيئة البحرية (Ropme) عام ١٩٧٨م.

وتختص هذه الاتفاقية بالخليج العربي وتشترك بها جميع الدول المطلة على الخليج .

٢- الاتفاقية الإقليمية لحماية البيئة البحرية للبحر الأحمر وخليج عدن عام ١٩٨٢م.

٣- مشروع النظام الموحد لحماية الحياة الفطرية وإنمائها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الاتفاقيات الدولية التي انضمت المملكة إليها:

١- اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمية عام ١٩٧٢ م، وقد انضمت المملكة إلى هذه المعاهدة عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م).

٢- اتفاقية حفظ الأنواع المتنقلة من الحيوانات المتوحشة (اتفاقية بون) عام ١٩٧٩ م وقد انضمت المملكة لهذه الاتفاقية عام ١٤١٠ هـ (١٩٩٠ م).

٣- اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية (اتفاقية سايتس CITES) (١٩٧٣ م).

وقد أصبحت المملكة عضواً كاملاً بالاتفاقية عام ١٤١٦ هـ (١٩٩٦ م). <

مشاركة المملكة في المؤتمرات العالمية لحماية البيئة



تشارك المملكة العربية السعودية في المؤتمرات والفعاليات العالمية التي تتعد لمعالجة شؤون البيئة، وقد كانت من ضمن الدول التي حضرت مؤتمر "قمة الأرض" في ريو دي جانيرو الذي صدرت عنه عدة اتفاقيات تختص بالتنوع البيولوجي والتغير المناخي ومكافحة التصحر.

كما تحرص على المشاركة الفعالة في الندوات والمؤتمرات اللاحقة الهادفة لتنفيذ توصيات ذلك المؤتمر.





مكافحة التصحر عن طريق إقامة مشروعات منها:

أ - تأسيس منظومة المناطق المحمية بالمملكة العربية السعودية:
تقوم منظومة المناطق المحمية للموارد الفطرية المتجددة بالمملكة على تأكيد مفهوم الحماية التقليدي والتوسع فيه، خاصة أنه يبدو حالياً في طريقه للاندثار، مع الاستفادة من خبرات الدول المختلفة التي سبقتنا في هذا المضمار.

على أن يتوافر فيها الأساسان التاليان:

- ١- التمثيل الكافي لجميع البيئات الطبيعية في المملكة من أجل المحافظة على كل صور التنوع الأحيائي فيها وكذلك على مواطنها الطبيعية.
- ٢- تشغيل المناطق المحمية واستغلال الموارد فيها بما يحقق تطورها، ويتيح فرص اختيار إجراءات تنفيذية مبنية على أسس اجتماعية - اقتصادية أفضل وتطبيق تقنية سليمة لتعزيز التنمية المستدامة لنظم الموارد الطبيعية فيها

ب - إنشاء المتنزهات وتطويرها:

بدأت وزارة الزراعة والمياه منذ عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) في إنشاء متنزهات وطنية تحفظ ما فيها من حياة فطرية، وتكون مفتوحة للتنزه لعامة الناس .

وقد تم تأسيس المتنزهات التالية:

١- متنزه عسير الوطني

٢- متنزه سعد (خريص)

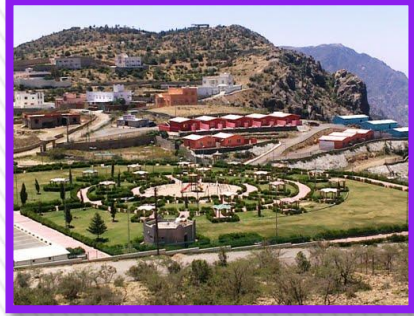
٣- متنزه السكران ببلجرشي

٤- متنزه رعدان بالباحة

٥- متنزه العيون بالأحساء

(٥)

٦- مشروع حجز الرمال بالأحساء (متنزه الأحساء الوطني): قامت وزارة الزراعة والمياه بدراسة زحف الرمال على واحة الأحساء واستقر الأمر على تنفيذ مشروع لحجز الرمال المتحركة وذلك عن طريق زراعة الكثبان الرملية وتشجيرها ومن ثم استغلالها كمتنزهات.



(٤)



(١)



(٥)



ج - مشروع صد الرمال الزاحفة:

أنشئ برنامج ناجح لإيقاف حركة الرمال بغرس الأشجار والشجيرات بمنطقة الأحساء بالمنطقة الشرقية بالبلاد.

فقد أنشأت وزارة الزراعة والمياه مشروعاً لحجز الرمال وتثبيت الكثبان الرملية عام ١٣٨٢ هـ، شمال شرق واحة الأحساء لإنقاذها من زحف الرمال وانسياقها وهناك طرق أخرى مستخدمة لوقف زحف الرمال هي النقل، وحفر الخنادق، والرصف، واستخدام الألواح، والتسوير، واستخدام زيت البترول.

وكثبان الرمال النشطة المعرضة التي تذررها الرياح تجاه الواحات والكثبان المستقرة معرضة لأن تعود إلى سابق نشاطها لذا يجب حمايتها من أي نشاط بشري، وينبغي منع اقتراب الناس من هذه المناطق تماماً، لأن السيارات والتطعيس ووطء الحيوانات وإزالة الغطاء النباتي كلها أمور تؤدي إلى عدم استقرار الكثبان الرملية



د - منع تدهور المراعي:

بما أن للرعي الجائر أثراً مدمراً على الغطاء النباتي تؤدي إلى تعرية التربة وانهيار الأنظمة البيئية نتيجة لزيادة أعداد الحيوانات بما يفوق الحمولة الرعوية لتلك المواقع. فقد اتجهت وزارة الزراعة والمياه إلى مكافحة تدهور المراعي بالمملكة عبر الآتي:

١- إنشاء مسيجات من أجل حماية المواقع المتدهورة، لدراسة التعاقب النباتي وإجراء بعض التجارب على إدخال بعض الأنواع العلفية، غير أن مواقع المسيجات تتعرض للتعديات من الرعاة بسبب عدم توافر إمكانات حراستها بشكل دائم .

٢- بما أن الغطاء النباتي في المناطق الجافة يستجيب لأي زيادة في رطوبة التربة إذا كانت هذه الزيادة في حدود التحمل البيئي للأنواع النباتية، فقد قامت وزارة الزراعة والمياه باستخدام طريقة نشر وتوزيع المياه من خلال إنشاء العقوم الترابية الكنتورية .

٣- و نتيجة لتضافر عدة عوامل كالرعي الجائر والاحتطاب و الجفاف، فقد فقدت بعض المناطق الرعوية غطاءها النباتي. ولذلك لجأت وزارة الزراعة والمياه إلى زراعة المواقع المتدهورة ببذور بعض النباتات الرعوية والتي تم تأمينها من مناطق مشابهة بيئياً لبعض مناطق المملكة مثل أستراليا و أمريكا وسوريا وتونس والأردن ومصر والباكستان.

هـ - بحوث المياه وإقامة السدود:

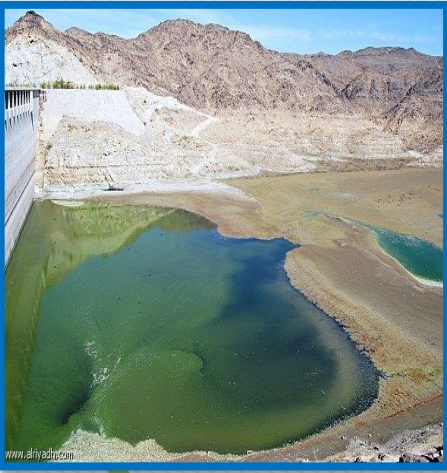
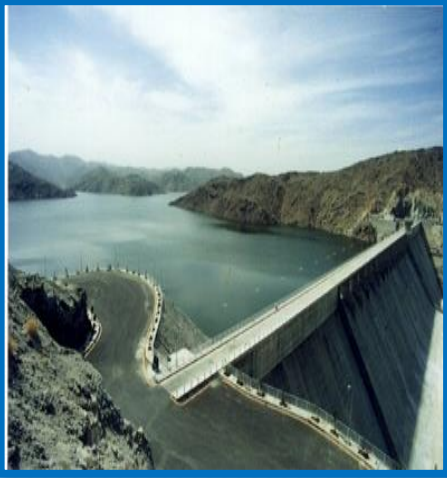
لا يوجد في المملكة العربية السعودية أنهار دائمة الجريان، غير أن الله حباها بموارد كبيرة للمياه موجودة في الطبقات الجوفية العميقة.

وقد أدى النمو الاقتصادي والاجتماعي السريع إلى تزايد الحاجة إلى مصادر أخرى للمياه وإلى معرفة المعلومات الدقيقة لأوضاع المياه للاسترشاد بها في استخدام المياه العذبة الثمينة والحفاظ عليها .

وقد أولت وزارة الزراعة والمياه جل اهتمامها لدراسة مصادر المياه منذ عام ١٣٨٦ هـ، بوضع برنامج لإجراء الدراسات المائية .

قسمت المملكة إلى ثماني مناطق مسح هيدرولوجية وزراعية.

وقد كلفت هيئات وشركات استشارية عالمية بإجراء عمليات المسح الهيدرولوجي والزراعي



١- حفر آبار المراقبة والدراسات الجوفية للمياه.

٢- سدود تخزين مياه الأمطار.

٣- تحلية المياه المالحة .

٤- الدراسات المناخية.

٥- تنقية مياه الصرف الصحي.



دور المواطن في حماية البيئة:

إن دور المواطن في حماية البيئة دور عظيم فلن تنجح البرامج الوطنية لحماية البيئة بدون دعم كامل واقتناع تام من المواطن بأهمية ذلك.

وإدراك المواطن لأهمية المحافظة على البيئة هي الركيزة الأساسية في هذا المضمار:

أ – فالمواطن العادي ينبغي عليه الحرص على عدم تلويث الصحراء وعدم تلويث الشواطئ، وعدم تلويث الحدائق والمتنزهات العامة.

ب – وينبغي على المواطن صاحب المصنع أن يحرص على عدم تلويث الهواء بأي أدخنة ضارة قد تكون لها تأثيرات سلبية على المجتمع .

ج – وينبغي على المواطن المزارع أن يهتم بالمستهلك فلا يستخدم من المبيدات إلا المسموح بها وبالنسب الضرورية فقط، كما يجب عليه عدم تلويث التربة والماء بمخلفات المبيدات والمواد السامة، وألا يسوق منتجاته .

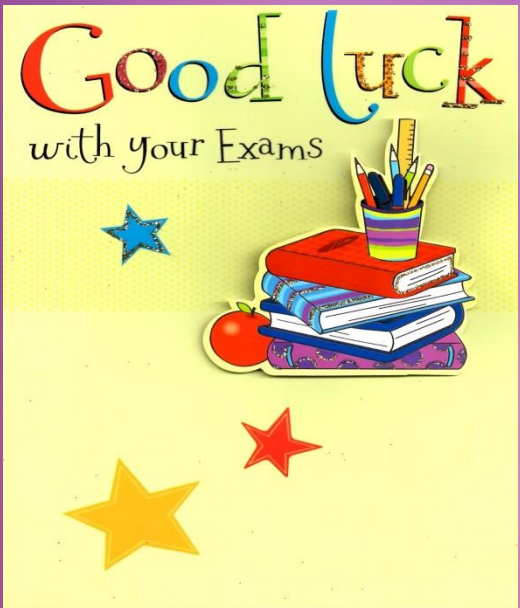
د – وينبغي على المواطن المستورد أن يتقي الله فيما يستورد فلا يجلب حيوانات مريضة ولا نباتات ذات آفات قد يحلو لها الجو فتهلك الحارث والنسل .

هـ – وينبغي على المواطن المستثمر أن يبتعد عن تدمير الأراضي الزراعية، وأن يحافظ على جميع المناطق الأحيائية (البيولوجية) المهمة .

منبره الدوسري



Thank
You



شُكْرُ اللَّهِ الْحَمْدُ

www.1000flowers.com

www.1000flowers.com